

الحرية في الإسلام نظرة تأسيسية - د. مطلق الجاسر

مطلق الجاسر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين -

00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد حياكم الله عشر الاحبة الكرام واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذه الدورة المباركة -

00:00:27

كما نفع بنسخها السابقة فبحمد الله سبحانه وتعالى هذه هي السنة الخامسة لهذه الدورة المباركة دورة براهين الاسلام فقد ابتدأ مركز بينات قبل خمس سنوات بفضل من الله سبحانه وتعالى -

00:00:47

ثم بجهود حثيثة مباركة من الاخوة والاخوات اعضاء المركز والجمعية مرتقى باقامة آآ اربع دورات سابقة في كل دورة تم تناول قضايا مركزية فكرة هذه الدورة ان تتناول قضية -

00:01:07

مركزية تدور حولها قضايا فرعية بحيث اذا ظبطت القضايا المركزية والاصلية فان ما سواها سيكون اسهل هذه السنة الخامسة الدورة الخامسة تم اختيار موضوع مهم جدا تدور حوله كثير من اشكالات ومن الجدل -

00:01:32

وهذا امر يلمسه الواحد منا في كل مكان انا حر هذه حرية شخصية لا وصاية لك عليه لي الحق ان اتكلم ليس لك الحق ان تفعل كل هذه العبارات هي عبارات -

00:02:03

تدور حول هذا الاصل المهم. لذلك سيكون حديثنا ان شاء الله تعالى بهذه الندوة خلال ثلاثة ايام حول هذا المصطلح سنضعه على مائدة التأصيل والتحليل ونناقشه بحيث تكون ان شاء الله تعالى تصورا واضحا لهذه القضية -

00:02:25

بحيث تتضح وتتجلي للمسلم كل القضايا المتعلقة بهذا الموضوع بمشيئة الله تعالى ونرحب كذلك بالمدخلات والاسئلة والاستفسارات ان شاء الله بعد ما ننتهي حول موضوع اليوم كما هو امامكم الحرية في الاسلام نظرة -

00:02:55

تأسيسية نحو ان اه نتناول هذا الموضوع من ناحية تأسيسية وتأصيلية اولا الحرية كلمة جذابة براقة وان شئت ان تجعل بدل الجيم هذه الجيم الكويتية اللي يسمونها الجيم ها تشذابة التي اصلها الكاف -

00:03:20

لكنها كلمة جذابة براقة ومثيرة للجدل تحمل معاني غامضة ومع ذلك هي جاذبة تستعمل لجذب الناس واثارة الشعوب وتحريك العواطف والمشاعر ولكن اذا اتيت ومسكت الواحد المعجب والمنبهر بهذه الكلمة وسألته ماذا تعني كلمة حرية؟ لن يستطيع ان يجيبك جوابا واضحا -

00:03:53

السؤال المركزي في هذه الليلة وفي هذه الامسية والذي ان شاء الله تعالى سنخرج بهذه آآ الليلة وعندنا اجابة وافية له ان شاء الله هو هذا السؤال. هل توجد حرية في الاسلام -

00:04:28

هذا السؤال يحتاج حتى نجيب عنه الى امور الامر الاول تفكيك معنى الحرية مفهوم الحرية لما تسأل عن شيء هل هو موجود او غير موجود؟ قبل هذا السؤال ماذا تقصد بهذا الشيء -

00:04:47

هذا اولا ثانيا بعدها نحدد ونوضح المقصود بالحرية سندخل في الجواب عن هذا السؤال ان شاء الله هل توجد حرية في الاسلام طيب لاحظوا معاي اول جزئية في الحرية والقضايا المتصلة بها انها -

00:05:08

كلمة شديدة الغموض وهذا المقطع من كتاب لآآ الكاتب الشهير في كتابه آآ سيكولوجيا الجماهير هذا الكتاب لمن اطلع عليه يتكلم عن

كيفية قيادة الجماهير وكيفية التأثير على الناس وعلى العقل الجمعي الى اخره - 00:05:30

شدني فيه هذه العبارة ايش يقول ان قوة الكلمة مرتبطة بالصور التي تثيرها وهي مستقلة تماما عن معانيها الحقيقة والكلمات التي يصعب تحديد معانيها بشكل دقيق هي التي تمتلك احيانا اكبر قدرة على التأثير والفعل - 00:05:57

يعني كل ما كانت الكلمة غامضة مهمة كل ما كانت مؤثرة اكثر لان المتكلق يشعر ان في شيء هو مو فاهمه في شيء عميق في شيء حلو في شيء جذاب - 00:06:21

نضرب على ذلك مثلا الكلمات التالية ديمقراطية اشتراكية مساواة حرية. فذكر الحرية من ضمن هذه الكلمات التي تنطبق عليها هذه الصفات. الى اخره فمعانيها من الغموض بحيث انا نحتاج الى مجلدات ضخمة لشرحها - 00:06:36

ومع ذلك فان حروفها تمتلك قوة سحرية بالفعل كما لو انها تحتوي على حل كل المشاكل فهي تجمع المطامحة اللاواعية المتنوعة وتركتها وتحتوي على الامل بتحقيقها فالعقل والمحاجات العقالانية لا يمكنها ان تقام بعض الكلمات الى اخر الكلام. فالملخص - 00:06:56

ان كلمة الحرية غامضة وغير مفهومة وتستعمل لمخاطبة المشاعر والشعور لا مخاطبة العقول ثانيا وهذي نقطة مهمة جدا في تصور مفهوم الحرية كلمة الحرية لابد فيها من طرفين لما تقول حرية وتسكت - 00:07:19

فالكلام منهم مثل لما تقول اعطيكم مثال الخروج الخروج حتى تفهمه لابد ان يكون هناك مكان خرجت منه وخارج من هذا المكان صح ولا لا لان كلمة الخروج يسمونها كلمة مجردة - 00:07:48

ما يعني مجرد يعني غير واضحة غير متصلة بشيء. فلما اسألتك سؤال ما رأيك بالخروج شيء زين ولا مو زين فاذا كنت عاقلا راح تقول لي خروج منو من شنو - 00:08:13

خروج من من ايش صح ولا لا؟ بعدين اشرح لك او افضل لك او اعطيك رأيي في هذا الخروج؟ هل هو صح او خطأ واضح؟ ترى الحرية نفس المعنى الحرية - 00:08:33

هذه الكلمة لابد فيها من طرفين متحرر حصلت الحرية عليه تقول فلان تحرر من كذا فصار حرا. فحصلت له الحرية ومحرر منه واضح فلك ان تتصور مدى السذاجة عندما تطرح كلمة الحرية - 00:08:50

هكذا مجردة وتمدح وتطالب انت بالدفاع عنها وتطالب بالمطالبة بها ولا تضيقوا على الحريات دون تحديد من المتحرر ومن المتحرر منه واضح الفكرة؟ واضح السطحية في طرح مثل هذا المعنى - 00:09:18

فاذا اذا سألك او قيل لك انت مع الحرية او ضد الحرية هل تؤيد الحرية؟ لا تؤيد الحرية؟ قل اجيبي قبل ذلك حرية من من من ماذا من هو المتحرر بالظبط - 00:09:45

ومن هو المتحرر منه واضح الفكرة؟ اما انك تقول حرية هكذا مجردة فهذا مصطلح منهم غير واضح كانك تقول انت تؤيد الخروج كلمة الخروج في اللغة خرج من الى قبل لا ايد او ما ايد لازم تقول لي شنو خروج من ايش من اي مكان من الخارج هل صح انه يخرج ولا مو صح - 00:10:05

واضح الفكرة لذلك علينا ان نكون واعين للمصطلحات الغامضة وهذه سمة عامة لما يثار اليوم اليوم مع الاسف في ظل وجود الاعلام السريع الذي يقدم وجبات اعلامية سريعة تغريدة مقطوع بو دقيقة - 00:10:36

خبر ثواني تسلق فيه الكلمات وتمرر فيه المصطلحات الغامضة دون تبيان المعاني وتطالب بي آآ الموافقة عليها والدفاع عنها. قول له لا وقف فصل لي وفسر لي ماذا تقصد بهذه الكلمة؟ حرية من؟ من اي شيء يتتحرر - 00:11:04

هذا النقطة الثالثة في ما يخص مفهوم الحرية لا يوجد شيء اسمه حرية مطلقة حرية مطلقة من كل شيء هذا امر مستحبيل عقلا لماذا لان الحرية اذا افترضنا ان هذي مساحة انسان - 00:11:35

وهذه مساحة انسان اخر وهذه مساحة انسان اخر في مساحات لا لا يتقاطع اه تصرفات الانسان فيها مع الاخرين الصح ما عندنا مشكلة فيها لكن المساحات التي تتقاطع حرطي مع حرطيك - 00:12:03

فحرية من التي ستمضي؟ اذا قلنا وقررنا ان هناك حرية مطلقة لتفعل ما تشاء سيكون هناك تصادم لا محالة وبالتالي آلا يوجد شيء اسمه حرية مطلقة ولا يوجد اصلا احد يدعو لذلك - [00:12:22](#)

على الحقيقة ببساطة لو جئت لشخص يقول انا ادعو للحرية المطلقة وانا قرأت لبعضهم وانا ادرى انه مو فاهم شيقول لكن لو قيل لك انا ادعو للحرية المطلقة خذ حط ايدك في جيبيه وخذ - [00:12:41](#)

اه محفظته وامش اذا اعترز فقد اعترز على ايش على شيء من الحرية صح ولا لا المست حرا في ان امد يدي وافعل ما اشاء بمنظوره المطلقة ما وضع قيد هو الان صح ولا لا؟ فالمفروض انه ما يعترز - [00:12:59](#)

واضح؟ او انا ما ودي اقول هفه كف وعطي طلاق او لان هذا ايضا داخل في حدود الحرية المطلقة غير المحددة وغير المقيدة بقيود لن يقبل بذلك احد صح ولا لا؟ اذا لابد ان نتفق - [00:13:19](#)

انه لا توجد حرية مطلقة غير مقيدة ب اي قيد من القيود لا على ارض الواقع ولا يوجد ايضا على المستوى النظري من يقرر هذا المعنى طيب اذا حتى نفهم كلمة هل يوجد في الاسلام حرية؟ او هل انت مع - [00:13:38](#)

الحرية او ظل الحرية لابد ان نستوعب ان مصطلح الحرية تشي布 بمفاهيم معينة وصار له معنى خاص في المفهوم الغربي يختلف اختلافا كليا عن كلمة الحرية بالمعنى الاسلامي لذلك يجب ان نميز - [00:14:02](#)

بين هذا المصطلح في هذين المعنيين الاصول الفكرية لمفهومي الحرية الغربي والاسلامي طبع ان اللي يتكلم واريد الحرية ولا اريد الحرية او انا مع الحرية وادافع عنها الاخ يتكلم عن الحرية بالمفهوم - [00:14:33](#)

الغربي بينما بعض المسلمين الذي يفترض ان يتبنى الحرية بالمفهوم الاسلامي يتكلم بهذا اللسان فهو جسم واسم مسلم ولكن عقل ومفهوم غربي غير مسلم. وبالتالي سنقع في خلل واشكال وهو لا يدرك هذا الذي هو اسمه عبد الله مثلًا مسلم مفترض ان ينطلق من منطلقات - [00:14:54](#)

دينه وكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تجده ينطلق من منطلقات غريبة فيأتي السؤال ما الفرق بين كلمة الحرية اذا اطلقت في سياقها الغربي او بمفهومها الغربي وكلمة الحرية في مفهومها الاسلامي - [00:15:27](#)

نبدأ اولا بكلمة الحرية بالمفهوم الغربي ولما اقول كلمة غربي هو مصطلح يطلق على الافكار السائد اليوم في العالم فان الافكار السائدة اليوم بغض النظر عن الاديان هي افكار غربية - [00:15:48](#)

والتي بنيت على الفكرة المادية والفردانية كما سيأتي بيان شيء من ذلك الان ان شاء الله طيب من اين بدأت القصة في كلمة الحرية بالمفهوم الغربي بدأت من عصور الظلم في اوروبا - [00:16:10](#)

طبعا لا يخفى عليكم ان الفكر الغربي مصدره اوروبا وامريكا. امريكا هو عبارة عن هجرات اوروبية. وبالتالي اصل الفكر الغربي اليوم الذي طفى وساد في العالم هو فكر اوروبي اوروبا في العصور الوسطى يعني في القرون التي تسبق القرن السادس عشر - [00:16:31](#)

والقرن اه الخامس عشر وما وراء ذلك كانت تعيش في ظلام اوروبا قبل ذلك كانت طبعا وثنية كما تعلمون حتى القرن الثالث الميلادي حتى اتى اه قسطنطين وتحول من الوثنية الى النصرانية - [00:16:57](#)

بسبب امه هيلانه امه كانت نصرانية هو وثنى كحال جميع الشعوب الاوروبية في ذلك الوقت. القرن الثالث الميلادي بعد اه ميلاد عيسى عليه السلام بثلاث مئة سنة تقريبا تولى الحكم - [00:17:19](#)

على الروم تلك القبائل الهمجية وتنصر بسبب امه فحول اهل اوروبا الى الديانة النصرانية وفي شك تاريخي هل هو كان فعلًا نصراني وهل عمد وقيل انه لم يعمد الا في فراش مorte الى اخره. المهم انه فرط النصرانية فرطا - [00:17:38](#)

في اوروبا في ذلك الوقت وحصل من هذه النقطة التاريخية امتزاج بين الموروث الديني النصراني مع الخرافات الوثنية الاوروبية اعطيكم مثال الكريسماس مثلا شجرة الكريسماس هي في الاصل تقليد وثنى - [00:18:04](#)

عيid وثنى والي منكم شاف مقطع لاحد القساوسة الكبار يتكلم بذلك بكل وضوح ليش؟ لأنهم كانوا يريدون آلا ادخال الشعوب الاوروبية في النصرانية فتنازلوا عن دينهم في سبيل ترغيب الشعوب في دخول الدين النصراني قالوا خلوا الناس على اديانها على

اعيادها على تقاليدها على ثقافتها - 00:18:37

حتى نراقبهم في الدخول في النصرانية. انت عندك عيد ما تبي تغيره؟ دخله بخلاف الممانعة الاسلامية في اضافة اي شيء مخالف للعقيدة والدين لكن هم لا فظيعوا دينهم في سبيل الحشد حشد الناس - 00:19:09

وفعلا اختلطت الحابل بالنابل وامتزج الحق بالباطل وحرفت الكتب الالهية التوراة والانجيل بمجمع نيقيا هي سنة ثلاثة وخمسة وعشرين وغيره ساد الجهل والخرافة والظلم الى اخر تلك العبارات التي تعبر عن الوضع في ذلك الوقت - 00:19:29

في اوروبا ومن اراد ان يعرف آآتفاصيل ذلك ففي كتاب للمبشرة اللامانية زغريد هونكا تكلمت عن شيء من ذلك اسمه شمس العرب تسطع على الغرب عقدت مقارنة بين الشعوب الاوروبية في ذلك الوقت والشعوب الاسلامية وكيف ان الاسلام والعرب - 00:20:04

هم الذين نشروا النور في اوروبا لما فتحوا بلاد الاندلس وتسررت الى اوروبا اه الانوار من خلال المختروعات والمكتشفات والنظافة اصلا تكلمت عن جزء النظافة هذا بشكل كبير والطب وسائر المجالات العلمية - 00:20:32

استمر هذا الوضع في اوروبا قرون عنوانه عنوان هذا الوضع الجهل والطغيان الكنسي كانت الكنيسة مسيطرة على كل شيء مسيطرة على مقدرات الشعوب كان هناك طبقة اسمها رجال الدين آآمكونة من طبقات ورتب البابا وما ومن اسفل منه - 00:20:55

يسموهم الاكليريوس طبقة معينة هؤلاء لهم وضع خاص لهم آآيعني طبيعة خاصة لا يشترط ان يكون عالما حتى يكون رجل من رجال الدين صار في هناك شيء من الجهل شيء من - 00:21:19

الطغيان الظلم قمع العقول قمع الحريات اه انتهاك اه حريات الناس الى اخره استمر هذا قرون طويلة حتى جاء ما يسمى بعصر الانوار يسمونه في سنة تقربيا في القرن الخامس عشر والقرن السادس عشر - 00:21:39

ثار الناس على هذا الوضع وقالوا الى متى ونحن نرث تحت طغيان والتحالف الكنسي ومؤسسة الملوك في اوروبا في ذلك الوقت طلعت بعض الكتابات تتكلم عن شيء اسمه الحق الطبيعي - 00:22:05

وتتكلم عن شيء اسمه العقد الاجتماعي من اول من ابرزها اه توماس هوبيز وجون لوك بدأوا يكتبون ان الى متى الناس مقيدة الى متى الحريات مقيدة؟ الى متى الطغيان الكنسي وقهرا الناس وقهرا الشعوب الى اخره - 00:22:25

فلا بد ان يكون هناك حل فكانوا وضعهم حجر الاساس للثورات اللي حصلت باوروبا تلك الفترة ما معنى الحق الطبيعي؟ الحق الطبيعي كما قرره توماس هوبيز هو ان كل انسان له الحق المطلق لان يفعل ما يشاء - 00:22:54

دون تقييد سئائي الى سؤال الان من اين جاء هذا الحق؟ ما في جواب سئائي الى الاشكالات التي تعرض لمثل هذا ولكن هكذا قالوا طيب ما معنى العقد الاجتماعي قال ما دام ان كل انسان له الحق - 00:23:14

في ان يفعل ما يشاء متى شاء كيف شاء دون ان يعترض عليه وهذا حقه الحال لكن لا يمكن ان يعيش بدون ان ينظم نفسه. طيب شلون نظم نفسه؟ قال يتنازل - 00:23:32

يتنازل الشعوب ويتنازل الناس عن جزء من حرياتهم ويعد عقدا يتفقون فيه على تسليم زمام السلطة لناس معينين ليحكموه وقالوا هذا ما يسمى بالجمهورية طيب ما نبي ندش في تفاصيل الفكرة من ناحية سياسية وانما نتكلم عنها من ناحية ما يتعلق بموضوعنا وهو قضية الحرية - 00:23:52

تقرر هؤلاء واضرائهم ممن يسمى بفلسفية الانوار ان الانسان لا يقييد باي قيد الا قيود اختيارية هو اختارها فالاصل في الانسان انه غير مقيد. يفعل ما يشاء متى ما شاء كيفما شاء - 00:24:22

على الطريقة التي يشاء ثم حصل بعد ذلك الثورة في فرنسا سنة الف وسبعين مئة وتسعة وثمانين وثاروا على الوي السادس عشر وظهرت شعارات آآاقتلو اخر ملك بامعاء اخر قسيس - 00:24:46

يعني اقضوا على مؤسستي الملك رجال الدين وقبلها كانت الثورة في امريكا وبعدها حصلت ثورات في اوروبا بعد ذلك جاء القرن التاسع عشر اللي هو الف وثمان مئة وورا هذا القرن - 00:25:08

قرن مفصل في التاريخ بعض الناس يسميه قرن الالحاد او وبعض الناس يسميه قرن العلم انا اسميه قرن كسر القيود والفردانية
وعصر الانا لماذا؟ لانه لما كسر قيد الدين من خلال - 00:25:39

آآ الثورة على الكنيسة وكسرت قيود الاسر المالكة في اوروبا من خلال التورات اللي صارت خلاص ظن الانسان انه هو الذي ينبغي ان تتمحور حوله الحياة فظهر عندها عصر الانا - 00:26:06

وما يسمى بالفردانية. وكثرت الكتابات في هذا المعنى ان الانسان هو اهم شيء وان الكون يتمحور حول الانسان بل من الطرفان انه ظهر في هذا العصر كنيسة تسمى كنيسة الانسانية - 00:26:26

في اوروبا دين يعني دين مو موصرياني لكن كنيسة وهذه الكنيسة ديانتها الانسانية الانسان قبل كل شيء ولعلكم تسمعون اليوم هنا وهناك كلمة الانسانية ان تكون انسانا وانا اسعى ان اكون انسانا - 00:26:47

فظهر ما يسمى بالانسانية وهو فكرة عقدية تتمحور حول الانا بغض النظر عن اي شيء اخر وايد ذلك دورات التنمية الذاتية التي تدور حول الذات تتممية الذات بقطع النظر عن اي تعلق اخر لا بددين ولا بمجتمع ولا باي شيء اخر - 00:27:06

هذا من الطرفان ان هذا كتاب بابن راند هذى كاتبة عن فضيلة الانانية يعني الانانية هذه الصفة اللي الكل متفق على انها صفة مذمومة هي لا هذى فضيلة ان تكون انانيا تفك في انانك فقط وفي ذاتك - 00:27:34

هذا الصفة زينة ما هي صفة مذمومة وهذا اخونا اسماعيل عرفة له كتاب اسمه عصر الانا تكلم عن هذه القضية بشيء من التفصيل فتخرج عن ذلك آآ ظهور مصطلح الحرية كما وصل اليها اليوم - 00:28:00

فتلخص من ذلك ان الحرية اذا اطلقت في المفهوم الغربي فهي تعني ان لك ان تفعل ما تشاء متى ما شئت بغض النظر عن دين او خلق ثم وظعوا لها بعظام القيود - 00:28:20

ابرزها قيدان القيد الاول الا تضر الاخرين فقالوا الكلمة الشهيرة انتحر ما لم تضر والقيد الثاني القانون بمعنى اه الحرية في المفهوم الغربي هي ان لك ان تفعل ما شئت - 00:28:39

متى ما شئت ما لم تخالف قانونا ولا تضر احدا واضح؟ وهذا المفهوم مناقض مناقضة تامة للدين كما سيأتي ان شاء الله بعد قليل لكن قبل ان نترك الحرية بالمفهوم الغربي - 00:29:01

آآ عندي بعض التساؤلات لمن يتبنى هذا المفهوم وقد سألت بعضهم هذه الاسئلة ما وجدت جوابا ما هي هذه الاسئلة اول شي ما الدليل على صحة مبدأ الحق الطبيعي بمعنى - 00:29:25

ان انت تقول انا حر جميل من اللي اعطيك الحرية الحق الطبيعي من وين هذا جاي الحق الطبيعي ما الدليل المنطقي والفلسفي الذي منحك هذا الحق. من اين جئت به - 00:29:41

لا جواب حاولت اقرأ في كلامهم سألت بعضهم ما فيه قالوا هذا مسلمة لا ما عندنا شي احنا اسمه مسلمة عطنا دليل نريد دليلا من اين لك ان الطبيعة كما يدعون ويذعمون اعطيك هذا الحق - 00:29:56

ما في جواب السؤال الثاني اذن لان طوفنا السؤال الاول مشينا قضية العقد الطبيعي ما معنى العقد الطبيعي؟ العقد الاجتماعي عفوا انت يا آآ الكتاب هناك اسمه العقد الاجتماعي لجان جاك روسو - 00:30:16

جان جاك روسو له كتاب بهذا الاسم بمعنى العقد الاجتماعي. ما معنى العقد الاجتماعي؟ يعني كل واحد فينا له الحق الطبيعي في ان يفعل كل شيء ولكن بهذا الامر ما نستطيع ان نعيش حتى ننظم انفسنا نتنازل - 00:30:40

عن شيء من حقوقنا لادارة تدير البلد تمام؟ السؤال منو اللي يتنازل بالضبط اذن لان سلمنا جدلا ان اول ما نشأت الدولة تنازل من كان في ذلك الوقت. طيب احنا الحين ما تنازلنا - 00:30:57

بناء على هذا المفهوم ما تنازلنا احنا ما احد مهد شاورنا يعني. بالله هونت انا شلون ابي حق الطبيعي ما بيتنازل بيرضون ما راح يرضي يقول له غصبا عليك طيب وين حق الطبيعي؟ وين الحرية؟ وين العقد الاجتماعي؟ كانها كلمة حلوة انك انت راضي بهذا. انا مو راضي مثلا - 00:31:20

ما يسمح له من الذي تنازل بالظبط طيب نأتي الان الى بعد ان قررنا قبل قليل ان الحرية ليست مطلقة وانها لابد ان تكون مقيدة.
طيب من المخول بتقييدها في الحرية بالمفهوم الغربي - [00:31:43](#)

اذا قلت الظرر منو اللي قال لازم ان الظرر؟ منو قال من الذي قال انه تقف حرتي عند حدود الاظرار بالاخرين ليش طالما ان الطبيعة
كما تزعمون اعطنى هذه الحرية ليش اوقف - [00:32:02](#)

من الذي قال قف عند الاضرار بالاخرين واضح ان زين من اللي قال لازم اتقييد بالقانون ترى هذى اسئلة مستحقة توجه لمن يتبنى كلمة
الحرية بهذا المفهوم. وانا اتمنى ان اجد لها جوابا عندهم ولكن لا يوجد - [00:32:21](#)

حسب علمي واطلاعى طيب الاشكالية الرابعة الظرر لو سلمنا جدلا لاحظ معايا قاعد امشي معاهم خطوة ورا خطوة ان انت حر ما لم
تضر. طيب منو اللي يحدد ان هذا ضار - [00:32:44](#)

وهذا غير ظار يعني مثلا مثال عملي بسيط اللباس اللباس وهي مسألة تتدارسها في هذا السياق سياق الحريات انت تقيدون الناس
ولا تريدون الناس تلبس ما تشاء والى اخره. طيب - [00:33:03](#)

سؤال ما هي حدود اللباس المسموح تناقشت مرة مع احدهم حول هذا الموضوع فقال اترك الناس تلبس ما تشاء قلت له طيب انت
منطلق الحرية؟ قال نعم. قلت له زين - [00:33:25](#)

لو خرج عاريا تماما قال لا ما اسمح طيب ليش؟ اذا كان المبدأ واحد فلابد ان تمشي عليه الى الاخر صرح ولا لا شو الفرق بين
العاري تماما وبين من يلبس لباسا معينا؟ انت عطيته الحرية - [00:33:44](#)

ولم تقيده قال لك لا ما يصير العالي ان زين منو اللي قال ما يصير وليش هذا ما يصير وهذا يصير من الذي يطبع الحدود واضح؟ من
الذي يحدد الضرر؟ يقول لك لا ما يصير - [00:34:08](#)

مثل مرة كذلك جمعني لقاء مع شخص حول قضية الرقابة على الاعلام كان لقاء تلفزيوني وما شفته ما ادرى عروضه ولا معروضة ما
ادرى المهم انه كان لقاء مع احد الاخوة - [00:34:25](#)

فكانوا يتبنى وجهة نظر انه يجب ان لا توضع قيود ولا رقابة وان تطلق حرية الاعلام في ان يطبع ما يشاء قلت له طيب انت هذا المبدأ
متمسك فيه الى الاخر - [00:34:41](#)

قال نعم الى الاخر. قلت طيب ما رأيك لو هذا الاعلام وضع مشهد خادش اباحي تسمح قال لا ما اسمح قلت لا ما ما فهمت توكل تقول
ما ابي تقييد الحين تبي تقييد قال لا هذى بقيدها - [00:34:58](#)

قلت له طيب من الذي يحدد ان هذا يقيد وهذا لا يقيد هذى اشكالية عندهم احنا المسلمين ما عندنا مشكلة لأن عندنا معيار سماوي
واوضح اذا زال المعيار السماوي وصار معيارا ارضيا ضاع الناس - [00:35:14](#)

ودخلنا في اشكالية ستائي الان وهي اشكالية التناقض راح يكون اه اذا فقد المعيار العلوي السماوي الالهي الذي يحدد الخطأ من
الصواب واخذ الناس يحددونهم الخطأ من الصواب صارت القضية قضية انتقائية - [00:35:36](#)

دخلنا في قضية الاهواء ستائي لها الان لاحظ معاي راح نرجع لاشكالية الدحظ الذاتي ان شاء الله شوف معاي هذا الاخ اللطيف هو
جون ستي ورد ميل جون ستيورت ميل - [00:35:59](#)

كان من اهل القرن التاسع عشر اه نسيت بالظبط متى توفي ملحد هو عنده كتاب السيرة الذاتية لجون استورد ميل يقر بشكل صريح
بالحاده. الف كتاب اسمه الحرية هذا الكتاب من اللطائف اني شريته من معرض القاهرة مطبوع سنة الف وتسع مئة واثنين وعشرين -
[00:36:16](#)

زين وقريته سنة الفين واثنين وعشرين بعد مئة سنة بالظبط من طباعتي بالنسخة المعرفة تعريب طه السباية جون ستورت ميل من
دعاة الحرية ومن اه منظري الحرية الى اخره ولكن في نفس الوقت - [00:36:43](#)

موظفي شركة الهند الشرقية الاستعمارية تعرفون شركة الهند الشرقية؟ مر عليكم هي شركة استعمارية كانت الذراع. الاستعماري
لبريطانيا والتي احتلت الهند وغيرها من البلدان وامتصت خيراتها وقامت حرياتها. وبعد حين يُؤلف كتاب عن - [00:37:01](#)

الحرية. شيفقول؟ حتى يخرج من هذا التناقض. انت تدعوا للحرية وموظفي شركة الهند الشرقية الاستعمارية؟ ايش قال لاحظ معاي ما ادري اذا الكلام واضح عندكم ولا لا؟ راح اقرأ لكم شوف شيفقول هني - 00:37:30

يقول ولهذا آآ السبب عينه مو واخطحة الكلمة يقول لا يشمل بحثنا الامم المتأخرة في مظمار الحضارة يعني يعني دير بالكم لا تعتقدون اني لما ادعوا للحرية ان هذا للكل لا - 00:37:47

الحرية لنا بس هو يقول الامم المتأخرة في مضمون الحضارة الهند العربية مدري شنو ما يشملهم هذا الكلام لاحظ معاي يقول لذلك يقول لك اه وهي في هذا الدور حاكم مصلح الى اخره شنو قال هني؟ قال ولهذا - 00:38:09

كان الاستبداد وسيلة مشروعة لحكم الامم الهمجية شوف يعني هذا الكلام لهذا هذا البحث وهذا الكلام اللي هو الحرية لا يشمل الامم المتأخرة في مضمون الحضارة هذا ارجع له في صفحة - 00:38:29

خمس ملائين من كتاب الحرية وله طبعه معاصرة ما يشمله الامم المتأخرة لا هذول نعطيهم حرية لا ما نعطيهم حرية احنا لنا الحرية نحن فقط ذوي البشرة البيضاء احنا لينا الحرية - 00:38:48

انزین الامم هنی شنو نسوی ويهاه؟ الاستبداد والقهر وسلب الحريات ولهذا كان الاستبداد وسيلة مشروعة لحكم الامم الهمجية ما دام الاصلاح هو الغاية. انا ادوس ببطنك بس انا قصدي الاصلاح - 00:39:07

يعني اسلب حريرتك بس انا قصدي الاصلاح ما امكن الى اخره الى اخر كلامه هذا مثال اذا غاب المعيار الالهي وصار معيار الحريات والخطأ والصواب بيد البشر هم اللي يحددون الخطأ من الصواب. اعطيكم مثال عملي - 00:39:26

لاظهروا معی هذا الرئيس الفرنسي اه ماکرون العام الماضي كلکم سمع القصة وعرفها قصة الرسوم المسيئة للنبي صلی الله علیه وسلم تذکرکون القصة وكيف ان في جريدة او مجلة فرنسية - 00:39:50

رسمت رسوما مسيئة في حق المصطفى صلی الله علیه وسلم وغضب المسلمين وانتظر المسلمون من فرنسا اعتذارا او سحبا لهذه الصحيفة او اغلاقا له او على الاقل تنديدا شنو طلع الاخ - 00:40:14

ماکرون لن اندد بالرسوم المسيئة للنبي محمد صلی الله علیه وسلم طلع في خطاب قال هنی حرية احنا عندنا حرية اعلام حرية صحافة انا ما اقدر اندد بعدها بسنة او اقل. لما صارت الحرب الروسية الاوكرانية - 00:40:38

آآ في صحيفة اه طبعا هذا الحساب الرسمي لسفارة روسيا في فرنسا نشرت رسمة کاريکاتوریہ آآ ان هذه آآ او امریکا او اوروبا يحقنون في في جسد اوروبا النازية ومش عارف المهم رسمة مسيئة - 00:40:59

طلع فرنسا تستدعي السفير الروسي احتجاجا على کاريکاتیر مساخر الحین الرسوم حرية ولا مو حرية ولا هنی الرسوم حرية لانها تعلقت بالنبي عليه الصلاة والسلام. وهنی صارت اه مو حرية - 00:41:23

هذا مثال عندما تنزل المعايير لتصير بيد البشر تصبح المعايير التي تحاكم اليها افعال البشر بيد بشر مثلنا فطبيعي ان يكون فيها تناقض طيب نرجع لهذه القضية من الاشكالات في مفهوم الحرية - 00:41:43

اه او في معنى الحرية بالمفهوم الغربي وهي مشكلة الدحظ الذاتي ما معنى الدحر الذاتي بعض المقولات من شدة اه سخفا وبطلانها تدحض ذاتها بذاتها تدحض ذاتها شلون ابی يطلعون لي اثنین يطلعون لي اثنین من الشباب - 00:42:09

تعال شسمک ایه تقاعد قدام لازم تتحمل. عبد المحسن تعال شسمک ها؟ خالد. خالد تعال خل اغراضك وتعال اوقف مناك خال عبد المحسن تعال خالد مني خالد لنفترض جدلا ان عبد المحسن في ميكروفون عطه الميكروفون - 00:42:38

خالد وعبد المحسن شابا لطيفان في المجتمع لنفترض ان عبد المحسن مثلا فعل فعلا خاطئا بالشارع مثلا او في فظائل تویتر او في اي شيء فانکر عليه خالد قول له يا خالد - 00:43:11

يا عبد المحسن انت غلطان. قول له المحسن تاعكم والله تخزع ما شاء الله عليك انزین عبد المحسن شخص مو عاجبه انکار خالد فرد عليه قال له ليش تنکر علي - 00:43:38

انکارك خطأ لا تصير وصي علي لا تنکر على الناس قول لها الكلام انکارك خطأ. انکارك خطأ السؤال ما الفرق بين خالد وعبد المحسن

ما الفرق؟ ها؟ نفس الشيء شو الفرق بينهم - [00:43:59](#)

هذا يقول الشغلة وهذا يقول نفسه. عبد المحسن يقول هذا صابر وصي علي. يوجهني ويخطئني فعبد المحسن يقول انا ابي حرية ابي افعل ما اشاء ما ابي احد يسيطر عليه - [00:44:19](#)

ايشرأيك بالكلام هذا غير صحيحة. غير صحيح؟ ليش ماشي ابي اسمع بعد في ميكروفون عطه مكرونة عبد المحسن يقول يا خالد لا لا تنكر علي لا تقييد حرتي لا تصير وصي علي - [00:44:33](#)

خالد قال له كلمة هذا قال له عشر شو الفرق بينهم؟ تفضل. صحيح لكنه هو بنفس الوقت قام ينكر عليه في نفس الوقت شو الفرق بينهم هل يوجد بينهما فرق؟ لا لا يوجد فرق. ابدا. احسنت - [00:45:05](#)

كلاهما خالد وعبد المحسن رأى شيئا خاطئا فانكرها صح ولا لا خالد رأى عبد المحسن فعل فعلا خاطئا قال له انت غلطان عبد المحسن رأى من خالد فعلا خاطئا وهو الانكار فقال له انت غلطان - [00:45:21](#)

كلاهما ايش فعل نفس المبدأ وهو الانكار على فعل خاطئ المضحك ما هو؟ ان اللي يمثلهم عبد المحسن طبعا عبد المحسن مو يكرم عنهم اللي يمثلهم يقولون لا احنا من حقنا ان نقول ذلك وخالد مو من حقه - [00:45:42](#)

ليش ليش نحن الذين ننكر ونحدد ان هذا الفعل خطأ وهذا الفعل صواب واحنا اهل الحرية واحنا اللي نقيدك واذا تكلمت بكلمة صرت انت المقيد وانت الوصي وانت كل شيء - [00:46:07](#)

لكن اذا وضعت الفعل على على طاولة واحدة وجدت ان كلاهما نفس المبدأ هذا رأى فعلا خاطئ فانكره وهذا رأى فعلا خاطئا فانكره. شakra تفضل الحرية بالمفهوم الغربي تمارس اشكالية الدحر الذاتي. لاحظ - [00:46:24](#)

هذا ليبرالي وهذا ناصح الناصح هذا اللي هو هني كان خالد رأى فعلا خاطئا فانكره قال له يا اخي اتق الله هذا امر حرام وهذا لا يجوز انا ضد هذا الشيء انا لست معه كلام مجرد - [00:46:49](#)

مارس حريته في ابداء الرأي ماء زين اللي هني قال له لا انت غلطان انت ما يصير اه لو شلنا الكلام اللي قاله وهذا شلنا الكلام لقينا ان العنوان - [00:47:06](#)

واحد نصيحة وانكار وهذا نصيحة وان كهرب. وبالتالي هو ناقض نفسه ومارس ما انكره هذا على الاقل ما ناقض نفسه هذا قال انا انصح مثل ما اي واحد يشوف خطأ المفروض انه ينصح - [00:47:21](#)

هذا لا قال لا لا بس انا اللي اذا شفت خطأ من منظوري انصحه واسكت وامنع واذا شفت احد دعا الى الدين اقول له اسكت لو سمحت - [00:47:39](#)

لكن انت ما يصير تتكلم اللي ينكر المنكر ما يصير يتكلم بس انا اللي انكلم هذا هو منطقه شاء ام ابي واضح فاذا تلخص من ذلك ان - [00:47:56](#)

الاشكالات على قضية الحرية في هذا تكمن في هذه الاشكالات لا يوجد دليل على صحة مبدأ الحق الطبيعي. لا يوجد دليل على قضية العقد الاجتماعي آآ لا يوجد من يخول بتنقييد الحريات - [00:48:15](#)

اه لا يوجد من يحدد الضرر اشكالية الدحظ الذاتي واسكانية التناقض والحرية الانتقائية. هذى بعض الاشكالات التي وجدت او استطعنا ان نطرحها في هذا الوقت في قضية الحرية بالمفهوم الغربي - [00:48:34](#)

هناك غيرها من الاشكالات لكن هذه الاشكالات است اظنها كافية لمن اوتى عقلها منصفا ليتبين ان هذا المعنى للحرية بهذا المفهوم معنى باطل وساقط بعد الاستراحة ان شاء الله تعالى - [00:48:56](#)

سنتكلم عن الحرية في المفهوم الاسلامي بعد ان تبين لنا بطلان الحرية في المفهوم الغربي من مما ذكرناه سنتناقش في قضية الحرية في المفهوم الاسلامي في الجزء الثاني من هذه المحاضرة ان شاء الله تعالى - [00:49:20](#)

بارك الله فيكم وجزاكم الله خير نسأل الله بدأنا فيه قبل الصلاة وكنا قد تطرقنا الى مسألة الاصول الفكرية لمفهومي الحرية في المفهوم الغربي وفي المفهوم الاسلامي تناولنا فيما سبق المفهوم الغربي للحرية - [00:49:38](#)

والآن ندخل ان شاء الله تعالى الى الحرية في المفهوم الاسلامي تلاحظون معاي هذه الخارطة فيها ست مربعات ابى تقولون لي شتذركم فيه؟ او يعني هذه المربعات الست تذركم بماذا - 00:50:05

اركان الایمان الستة سارجع المفهوم الاسلامي للحرية الى ان انطلق منها من ارkan الایمان الستة طبعا لا يخفى عليكم ان ارkan الایمان الستة هي الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله اليوم الآخر والقدر خيره وشره - 00:50:35

ما العلاقة بين الاركان الستة وبين مفهوم الحرية اولا اخوانى الله سبحانه وتعالى رب العالمين خالق كل شيء ومالكه وهو المعبود المستحق للعبادة ارسل جبريل سيد الملائكة بالكتب السماوية والرسالات التي كان اخرها القرآن الكريم - 00:51:09 انزلها على الرسل الذين كان خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم وتكون من القرآن الكريم وهو خاتم الكتب وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من السنة تكون من ذلك الشريعة - 00:51:39

الاسلامية والتي من تمسك بها وعمل بمقتضاه كوفئ واثيب ومن اعرض عنها وكفر بها جوzi. وذلك متى في اليوم الآخر لاحظ الترتيب المنطقي لاركان الایمان الستة هذا الترتيب ليس عبثيا - 00:52:00

الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره الذي يأتي ليجسد صورة من صور الحرية طيب اه انزينا خلونا نمشي حبة على قولتهم وراح نكتشف لماذا تكلمت او تطرق هذا الامر - 00:52:29

اولا هذا الركن الاول من ارkan الایمان الله جل وعلا رب العالمين وخلقنا وخلق كل شيء ومالكه. اذا القاعدة الاولى التي سنحتاجها عندما نريد ان نفهم الحرية من منطلق الشريعة الاسلامية اننا عبيد مملوكون لله - 00:53:00

وهنا بدأ الافتراق بين مفهوم الحرية في الشريعة ومفهوم الحرية في الفكر الغربي. هم ايش يقولون حرية ان الطبيعة اعطتك الحق في كل شيء ان تفعل ما تشاء بما يسمى بالحق الطبيعي - 00:53:32

نحن نقول لا مو هذا الكلام مو صحيح نحن عبيد مملوكون رب العالمين سبحانه وتعالى هذا هذه العبودية تسمى عبودية القهـر التي لا ينفك عنها احد هـذى عبودية قـهرـة اـنـا مـمـلـوـكـوـنـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:53:55

مرغوبون له سبحانه هـذى عـبـودـيـةـ قـهـرـيـةـ شـاءـ مـنـ شـاءـ وـابـىـ مـنـ اـبـىـ يـعـنـىـ حـتـىـ لوـ يـنـكـرـهـ اـلـاـنـسـانـ هوـ يـنـكـرـهـ شـيـئـاـ ثـابـتـاـ عـلـيـهـ انـكـارـهـ وـعـدـمـهـ لاـ يـغـيـرـ فـيـ حـقـيـقـةـ الـاـمـرـ شـيـئـاـ - 00:54:21

فـاـذـاـ مـنـطـلـقـنـاـ فـيـ فـهـمـ الـحـرـيـةـ يـبـدـأـ مـنـ هـنـاـ مـنـ الرـكـنـ اـلـوـلـىـ اـنـ رـكـنـ اـلـاـيـمـاـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ خـالـقـنـاـ وـخـالـقـ كلـ شـيـءـ وـمـالـكـ. اذاـ نـحـنـ عـبـيدـ مـمـلـوـكـوـنـ طـيـبـ هـذـاـ تـوـحـيـدـ الـرـبـوـبـيـةـ. تـوـحـيـدـ الـاـلـوـهـيـةـ - 00:54:40

وـهـوـ الـمـعـبـودـ الـمـسـتـحـقـ لـلـعـبـادـةـ. اـذـاـ يـجـبـ اـنـ نـنـقـادـ لـاـمـرـهـ. هـذـهـ تـسـمـيـ عـبـودـيـةـ الـاـخـتـيـارـ اـذـاـ عـبـودـيـةـ عـبـودـيـتـاـنـ عـبـودـيـةـ قـهـرـ وـاضـطـرـارـ وـالـتـيـ لـاـ يـنـفـكـ عـنـهـ اـحـدـ عـبـودـيـةـ اـخـتـيـارـ وـقـدـ جـاءـتـ الشـرـيـعـةـ لـتـطـابـقـ بـيـنـ عـبـودـيـةـ الـاـخـتـيـارـ - 00:55:02

وـعـبـودـيـةـ الـاـضـطـرـارـ. يـقـولـ الـاـمـامـ الشـاطـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ الـمـوـافـقـاتـ الـمـقـصـدـ الـشـرـعـيـ منـ وـضـعـ الشـرـيـعـةـ اـخـرـاجـ الـمـكـفـ منـ دـاعـيـةـ هـوـاـهـ حـتـىـ يـكـوـنـ عـبـدـ لـلـهـ اـخـتـيـارـاـ كـمـاـ هـوـ عـبـدـ لـلـهـ القرـارـ - 00:55:33

هـذـاـ جـاءـتـ الشـرـيـعـةـ اـذـاـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـخـالـقـهـمـ وـمـالـكـهـمـ اـذـاـ نـحـنـ مـمـلـوـكـوـنـ وـهـوـ الـمـعـبـودـ الـمـسـتـحـقـ لـلـعـبـادـةـ. اـذـاـ يـجـبـ اـنـ نـنـقـادـ لـاـمـرـهـ. قـاعـدـةـ رـقـمـ وـاحـدـ قـاعـدـةـ رـقـمـ اـثـنـيـنـ - 00:55:55

ثـمـ اـرـسـلـ جـبـرـيـلـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنـىـ اللـهـ خـلـقـ الـخـلـقـ وـاـسـتـحـقـ الـعـبـادـةـ فـلـمـ يـتـرـكـهـ هـمـاـ وـانـمـاـ اـرـسـلـ اليـهـ الـمـلـائـكـةـ فـارـسـلـ جـبـرـيـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـرـسـلـهـمـ بـمـاـذـاـ؟ اـرـسـلـهـمـ بـالـكـتـبـ وـالـرـسـالـاتـ الـسـمـاـوـيـةـ الـذـيـ يـنـقـذـ اـلـاـنـسـانـ مـنـ اـلـاـنـسـانـ - 00:56:16

لوـاـهـ هـذـاـ مـعـيـارـ لـهـلـكـ الـبـشـرـ لـمـاـذـاـ؟ لـاـنـ لـوـاـ مـعـيـارـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـكـلـمـتـهـ وـشـرـيـعـتـهـ لـصـارـ القـوـيـ هـوـ الـذـيـ يـفـرـضـ شـرـيـعـتـهـ صـحـ وـلـاـ وـاقـعـ لـوـ مـيـكـنـ مـنـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ - 00:56:43

الـشـرـيـعـةـ وـالـكـلـمـةـ الـعـلـيـاـ لـكـانتـ كـلـمـةـ الـقـوـيـ وـالـمـتـنـفـذـ هـيـ الـعـلـيـاـ سـتـكـونـ لـكـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـمـتـنـ عـلـيـنـاـ بـاـنـ جـعـلـ كـلـمـتـهـ هـيـ الـعـلـيـاـ اـعـلـىـ منـ الـجـمـيعـ بـقـىـ الـمـفـتـرـضـ اـنـهـ تـرـضـيـ الـجـمـيعـ لـمـاـذـاـ - 00:57:08

قد يقول قائل نقف هنا وقفـةـ قدـ يـقـولـ القـائـلـ لـيـشـ لـيـشـ اـنـتـ تـفـرـضـ اـنـ النـاسـ اـذـاـ جـعـلـ شـرـيـعـتـهـ بـاـيـدـيـهـمـ هـلـكـواـ اـقـولـ اـوـلـاـ هـذـاـ لـيـسـ

افتراض هذا واقع صح ولا لا؟ هذا هو الواقع. لماذا؟ لأن الانسان - 00:57:33

كما يقررون هم انفسهم فلاسفة الغرب اناي بطبيعة يريد مصلحته ولو على حساب مصلحة الاخرين. هذا واحد اثنين الانسان محدود
العلم والمعرفة لا يعرف حتى لو فرضنا جدلا انه حسن النية - 00:57:52

وي يريد الخير وي يريد ان ينفع لكن علم الانسان ايش؟ قاصر ما يدرى اين الحق وain المصلحة بدليل ان البشر غيروا قوانينهم
ومفاهيمهم مع مرور زمان انت نفسك غيرت رأيك ستين الف مرة - 00:58:13

من نفسك في امور صغيرة بدا لك ما لم يكن قد بدا في السابق اذا الله سبحانه وتعالى انزل الشرائع انزل القرآن الكريم والكتب
السماوية اللي اخرها القرآن الكريم لانه سبحانه وتعالى ارحم بنا - 00:58:35

ولانه اعلم بنا جل في علاه ارسلهم الى من الى الانبياء والرسل بشر مثلنا لماذا لم ينزل الملائكة مباشرة اليانا من يقول لي ليش تفضل
لحظة ابي الحلو هذا عطه ميكروفون - 00:58:58

عطه ميكروفون شيخ الشاب اللطيف قول اسمك وجواب لماذا جعل الله عز وجل الرسل اليانا من البشرها اسمك اول شي؟ محمد. يا
يا محمد اختبار؟ من الله. اختبار من الله - 00:59:27

صح هذا احد الاصباب هذا احد الاصباب عطه الشيخ اللي اللي قدامه السلام عليكم. عليكم السلام. الله سبحانه وتعالى اني ما اغرس
الملائكة اليانا كانبياء ايه بل ارسل بشر مثلنا ايوا عشان ما احد يحتاج يقول هذيلها ملائكة خلط بيننا احسنت عندنا اخطاء احسنت -
00:59:57

هذول غير هو يسوبي شي احنا ما نعرف نسوبيه احسنت بعد قضي الامر صحيح. احسنت ها الملائكة. ايه. اشكال الملائكة. تختلف.
هيئه البشر فلو نزل ولو جعلناه ملكا. نعم. لجعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم - 01:00:22

ما يلبسون. بعدين انه الواحد لما الرسول او يأمر الناس مثلا بالوضعه بنفس المواصفات غير هيئه كلامكم صحيح واختصر
فاقول اولا اختبارا وابتلاء حتى يعرف مثل ما قال محمد صح كلامه - 01:00:51

ان الله سبحانه وتعالى لو ارسل امرا خارقا لخضعت رقاب الناس اليه لكن جعل منهم من الرسل ليبلوهم. اثنين لانه ادعى للاستجابة
لائهم بشر مثلنا يأكلون كما نأكل يشربون كما نشرب يمرضون كما نمرض - 01:01:16

ثلاثة حتى يكون اقتداونا بهم بافعالهم واقوالهم. ليس فقط بالاقوال حتى نقتدي بهم فعلا وقولا الى اخر تلك الحكم التي ليس الان
مجال تفصيلها لكن الله سبحانه وتعالى انزل الرسل - 01:01:38

وخاتمه محمد صلى الله عليه وسلم خاتمهم وافضلهم ومن الله عز وجل علينا به وبشرعيته فتشكل من القرآن والسنة الشريعة. التي
لاحظ معاي التسلسل الان امامنا شريعة قرآن وسنة ستأتي هذه الشريعة امامك - 01:01:57

تستجيب او لا تستجيب اذا لم تستجب واعرظت ومارست حريرتك في عدم الاستجابة للشريعة فانت احد رجلين اما ان عندك مشكلة
في الايمان الان لما تأتي للشريعة وتقف ولا تستجيب - 01:02:26

عندك احد مشكلتين اما ان عندك خلل بالايمان بالله او خلل بالايمان بجرييل او خلل بالايمان بالكتب او خلل بالايمان بالرسل لذلك
دائما نسمع قول النبي عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله - 01:02:56

واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. فليكرم جاره فليكرم ضيفه ربط بين العقيدة وبين العمل لان الاتقان والرسوخ في العقيدة ينتج
الرسوخ في العمل والخلل في العمل يعني الخلل في العقيدة - 01:03:15

اذا قويت عقيدة الانسان بالله وملائكته وكتبه ورسله قويت افعاله وحسنست عبادته علاقة طردية او يكون عنده كسل اما خلل في
العقيدة او عنده كسل وضعف في الارادة نتيجة ذلك جعل الله عز وجل ليعراض هذا الكسل - 01:03:38

بالترغيب والترهيب سبحانه وتعالى. فجعل لنا الجنة وعدد ما فيها من نعيم. وجعل النار وعدد ما فيها من عذاب حتى يستحب
الارادة لدى الانسان حتى يستحق جانب الارادة لدى الانسان - 01:04:09

طيب نأتي الان القدر انا لا اخفيكم جلست فترة اتأمل في قضية هذي التراتبية ولماذا جاء القضاء والقدر ركن من اركان الايمان فترة

من الزمن مع ان القضاء والقدر هو مسألة من مسائل العقيدة - [01:04:34](#)

هو جزء من العقيدة لكنه افرد كركن من اركان الايمان فلا اذعمني توصلت الى الجواب ولكن اقول لما تأملت وانا احضر لهذه المحاضرة ارتباط وثيق بين القضاء والقدر وبين الحرية - [01:04:59](#)

حيث ان الاسلام حرر الانسان في الاسلام شلون؟ الحين بعض الناس يعتقد لما نتكلم عن الحرية في الاسلام اننا سنتكلم عن المنع من حرريات وان هذا حرام وهذا لا يجوز وهذا كذا - [01:05:23](#)

لأننا ساتكلم عن ترسیخ الحرية في الاسلام. كيف حرر الاسلام الانسان لاحظ معايي الانسان كائن مليء بالاغلال له اغلال كثيرة حرر الاسلام الانسان منها. اولا رق الارادة والجبر هناك فلاسفة الى اليوم - [01:05:47](#)

يرسخون في الانسان انه مجبور على افعالك. ما عندك حرية وانك مسير ولست مخيرا جاء الاسلام ليبين ان الامر لا انت مخير وان مناط محاسبتك حرية ارادتك فقال الله سبحانه وتعالى - [01:06:23](#)

في كتابه الكريم وما كنا معدين حتى نبعث رسولا والله سبحانه وتعالى لا يحاسب انسانا اذا كان مكرها آآ قال الله سبحانه وتعالى لا اكراه في الدين فحرر الاسلام اول ما حرم - [01:06:48](#)

الارادة واعطاك حرية الارادة لم يجبرك الله سبحانه وتعالى على اعمالك ولم يفتح المجال لان تعيش وهم هذا الجبر لذلك هذا اول تحرير من الاسلام للانسان تحرير الارادة وقد يفسر لنا وجود ركن القضاء والقدر الذي يرسخ هذا المفهوم مفهوم تحرير الارادة كركن السادس من اركان الايمان - [01:07:12](#)

ثم حرر الاسلام العقل تحوطه كثیر من الاغلال ومن الصوارف التي تصرفه عن بلوغ الحق منها عدم التفكير اصلا عدم تشغيل العقل هذا احد الصوارف جاء الاسلام ليحفزك على التفكير - [01:07:47](#)

فكم من اية في كتاب الله عز وجل فيها افلا يعقلون؟ افلا تعلمون؟ افلا تتفکرون؟ افلا يتفكرون كم من اية في كتاب الله سبحانه وتعالى فيها الامر بالتفكير هذا اولا - [01:08:15](#)

كذلك الاسلام حرر العقل من التقليد من اتباع الاباء على غير هو وعلى غير هدى وحرر كذلك العقل حتى مما يغيبه من المسكتات والمخدرات اراد رب العالمين سبحانه وتعالى لعقل الانسان ان يكون حرا - [01:08:31](#)

لا يؤثر عليه شيء فكل ما يؤثر على العقل فهو حرام محرم في الشريعة كل شيء يؤثر على العقل ويغيبه محرم حتى الغش والتديس حرام في الشريعة كما قال عليه الصلاة والسلام من غشنا فليس منا - [01:09:01](#)

الشريعة تريد الامر واظحها لاغش فيه ولا تدلليس ولا اي شيء يصرف العقل عن النظرة الصحيحة للامر هذا التحرير الثاني كذلك الشريعة حررت القلب عن رق الهواء القلب احيانا يأسر الانسان - [01:09:21](#)

وشهوات الانسان ورغباته احيانا تأثيره فجاءت الشريعة لتحريره من هذا الایثار قال الله سبحانه وتعالى افرأيت من اتخاذ الده هواه والاحاديث والآثار الكثيرة التي تدل على ضرورة ان لا يسترق الانسان لهواه - [01:09:44](#)

كذلك حرر الافعال من رق الانقياد والطاعة لغير الله سبحانه وتعالى لاحظ كيف ان الشريعة والاسلام حرر الانسان من هذا من هذه الاغلال؟ كل هذا جاءت به الشريعة خلاصة مفهوم - [01:10:12](#)

الحرية في الشريعة ان الله سبحانه وتعالى يريدك ان تكون حرا عن كل شيء لا يستحق ان تكون عبدا له حرا من الخرافه خرافه العقل خرافه اتباع غير دين الله سبحانه وتعالى. خرافه الانقياد - [01:10:39](#)

للبشر بدون اه طاعة الله سبحانه وتعالى او في معصية الله سبحانه وتعالى باختصار الشريعة تريدك ان تكون منقادا لمن يستحق ان تكون منقادا له. وهو رب العالمين سبحانه وتعالى - [01:11:04](#)

هذه الخلاصة وحررتك من رق الجبر ورق العقل ورق الهوى ورق الانقياد والطاعة لغير من يستحق ذلك وهو رب العالمين سبحانه وتعالى. فالمسلم على الحقيقة حر وغير المسلم يظن المسكين انه حر وهو غير ذلك هو ليس حرا - [01:11:24](#)

هو هو يظن هو عايش في وهم انه حر. لكنه مأسور لماذا؟ مأسور لايش مأسور لهواه مأسور البشر مثله يعني اناس مأسورة

عقولهم لما يقال لهم اذهب يمين فاذهب يسار - 01:11:50

كثير من يظن انه متحرر هو في الحقيقة مأسور العقل لزباليات الافكار البشرية وكثير من يظن انه متحرر هو مأسور الهوى لشهواته واهواه وكثير من يظن انه متحرر هو في الحقيقة عبد لغير الله. بل بعظامهم عبد للمال. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس - 01:12:14

عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد القطيفة تعس عبد الخميلة عبد الدينار وعبد الدرهم هذا المأسور للمال كسر الاسلام هذا القيد لا يريدك ان تكون مأسورا للمال تعس عبد القطيفة والخميلة هذا المأسور للكبر - 01:12:42

ولشهوة اه الرئاسة الخميلة والقطيفة هي من الالبيسة الفاخرة كسر الاسلام هذا القيد الشريعة باختصار لا تريدك ان تكون مأسورا لغير الله سبحانه وتعالى بعبارة اخرى تريدك ان تكون حرا - 01:13:08

ااا الله سبحانه وتعالى طيب الى عرفنا من ذلك ان الاصل في الشريعة الحرية وان الحرية هي الاصل وان الله سبحانه وتعالى قد سمح لنا عز وجل والاصل في الاشياء الاباحة - 01:13:33

واباح لنا كل شيء وحرم ومنع اشياء معينة هذه الاشياء كيف نتعامل معها يعني هذه المحرمات نقول الانسان له مساحتان مساحة خاصة ومساحة عامة يعني ما منعك الله عز وجل منه - 01:13:57

هي كما عرفت قبل قليل جزء يسير من الاصل يعني مثلا الطعام الاصل فيه الاباحة والممنوع اشياء محددة ما تأكل لحم خنزير ولا ما اهل لغير الله به ولا الميته ولا كذا بس وكل ما شئت - 01:14:31

اللباس ابتعد عن الحريم للرجال وابتعد عن ما لا يستر العورة والبس ما شئت قل ما شئت وابتعد عن اه الكلام المحرم اذهب الى من شئت الا ما حرم الله. لاحظ ان الاصل افعل ما شئت. الا كذا وكذا. فالاصل الاباحة - 01:14:53

لذلك من القواعد المستقرة في الشريعة ان الاصل في الاشياء الاباحة وبقي المحرمات طيب هذه المحرمات كيف نتعامل معها ولماذا يجب علينا ان ننكر الظاهر منها لأن الانسان له مساحتها مساحة خاصة ومساحة عامة. مساحة خاصة يكون بينه وبين نفسه في داخلة نفسه في بيته مثلا - 01:15:17

لو فعل الانسان المحرم لا يحق لاحد ان يتدخل داخل بيته كيف لا اتجسس عليه ما لي شغل فيه انصحه ممکن اذا بلغني عنه شيء انصحه لكن داخل البيت ما له شغل - 01:15:45

اما اذا كان في المساحة العامة في الفضاء العام اظهر هذا المحرم فالله سبحانه وتعالى اعطى الحق للمجتمع في التدخل مو بكيف المساحة العامة ليست لك ليست ملكا لك من خلال امررين اثنين - 01:16:03

الممانعة المجتمعية وهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد عرفنا قبل قليل كيف نتعامل مع من ينكر ذلك والسلطان وهو المنع والتجريم فان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن - 01:16:23

فالذى يمارس اه ما شاء في مساحته الخاصة ما مشغول فيه. كيفه ما لنا يعني ما ما لا علاقة لنا به الا على مستوى النصيحة الاخوية اما اذا اظهر في المساحة العامة - 01:16:43

ما يحرمه الله عز وجل على المجتمع ان يمارس حقه في المنع من خلال الممانعة المجتمعية بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي امتدح الله سبحانه وتعالى اهله واصحابه في اكثر من اية في كتاب الله قال الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس - 01:17:00 تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر والسلطان فيتحقق لولي الامر ان يمنع المحرم يحق تبي تفعل المحرم في بيتك كيف ما امنعك ما ما ادخل بيتك واتحكم في تصرفاتك لكن اذا خرجمت في النطاق العام نعم - 01:17:23

امنع المحرم لماذا؟ لأن هذه المساحة هي ملك للمجتمع ككل وليس ملكا لك اختم بهذا الحديث النبوى العظيم حدث السفينة عن النعمان ابن بشير رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل - 01:17:43

على حدود الله الواقع فيها القائم على حدود الله الواقع فيها هنا حديثنا عن المساحة العامة عن فعل المنكرات في الفضاء العام هناك رجالان قائم على حدود الله وواقع فيها. قائم على حدود الله يعني يريد ان ينكر - 01:18:09

او مطلع على هذا الامر المنكر الذي حصل وواحد واقع فيها مثلهم كمثل من؟ قال كمثل قوم استهموا على سفينة استهموا يعني اقترحوا ناس مسافرين على سفينة وهناك مكانان في اعلى السفينة وفي اسفلها - [01:18:30](#)

فنزل فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مرروا على من فوقهم. فقالوا لو انا خرقنا في نصيبينا خرقا. يعني اللي تحت اذا احتاج - [01:18:53](#)

صعدوا فوق واخذوا ماء فقالوا كاننا ازعجنا جيراننا الذين في اعلى السفينة. ايش رأيكم نحفر في نصيبينا في مكاننا يعني ببوي بيقطلون السفينة فقالوا لو خرقنا في نصيبينا خرقا ولم نؤذي من فوقنا - [01:19:07](#)

هو يتصور ان في هذا الخرق عدم اذية لهن هو اعلى منه اذن لاحظ ابي قول النبي عليه الصلوة والسلام لو انا خرقنا في نصيبينا خرقا ولم نؤذي من فوقنا - [01:19:30](#)

يجسد في الواقع المعاصر ماذا؟ ايش يجسده ها انت حر ما لم تضر بعد يعني في الواقع المعاصر هذا الذي يقول لو خرقنا في نصيبينا خرقا ولم نؤذي من فوقنا. كلمة نصيبينا - [01:19:46](#)

ايوة هو ظن من يظن ان افعاله في الفضاء العام ملكه مع ان افعاله في الفضاء العام هي في الحقيقة ستؤدي وستطرد الجميع فهذا المسكين قال لو انا خرقنا في نصيبينا خرقا ولم نؤذي من فوقنا. يظن انه اذا خرق هو يتصرف في خالص ملكه - [01:20:08](#)

والواقع ان هذا ليس ملكا له لأن هذا سيعود بالظرر على المجتمع كله ولم نؤذي من فوقنا الان اللي فوقهم بين امرين فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا. اذا سكتوا عن هذا الهراء - [01:20:35](#)

ان هذه حريتنا نفعل ما نشاء ولا احد ينكر علينا اذا سكتوا هلكوا جميعا ليش هلكوا جميعا لماذا كيف تفرق السفينة ها؟ ايوة الماء اذا خرق في اول الامر سيكون عند من خرقه. بعدين راح يصعد فوق - [01:20:53](#)

وس يصل الماء الذي سيغرق السفينة حتى الى القوم الذين لم يخرقوا فالليوم اذا ظهرت المنكرات العامة وسكت المنكرون وسكت الصالحون. ما الذي سيحصل ستصل هذه المنكرات الى بيوتهم وسيتحول الباطل الى حق - [01:21:24](#)

وسيسود الباطل هذا الذي سيحصل اذا ايش؟ اذا تركوهم وما ارادوا وان اخذوا على ايديهم نجوا اللي تحت ونجوا جميعا هذا الحديث النبوى العظيم يجسد حالة المجتمع المسلم مع ما يسمى بالحرابات العامة - [01:21:53](#)

بعد ان عرفنا ان الشريعة ليست ضد الحرابات بل الاصل في الشريعة انها رسخت حرية الانسان وحظرته من كثير من الاغلال وقيادته فقط بما جاء عن الله سبحانه وتعالى فالقاعدة الصحيحة ليست انت حر ما لم تضر لا - [01:22:21](#)

القاعدة الصحيحة هي ان تحر ما لم تخالف امر الله بس هذه القاعدة الصحيحة الذي جاء بها الاسلام انت حر ما لم تعصي او ما لم تخالف امر الله ا فعل ما شئت - [01:22:44](#)

بس اذا اتيت الى حدود الله فلست حر طيب من اللي يمنعك؟ سنهننك نحن المجتمع سنهننك من خلال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يحارب اليوم ليسكت الناس فيسود الباطل - [01:23:02](#)

ومن خلال الحدود الشرعية ومن خلال السلطان الذي من مهمته اقامة الشريعة ومنع المنكرات هذان السوران اذا انهدم فسد المجتمع اذا انهدم سور الانكار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولم يقم - [01:23:21](#)

ولاة الامر منع المنكرات خلاص ما بقي شيء تصير مثل الدول الغربية لا يفيها احد ينكر ولا فيها احد يمنع وشوف الفساد اللي موجود اما السفينة حتى لا تفرق في بحر الفساد - [01:23:45](#)

يجب ان يفعل هذان الامراظ وهذا الانكار طبعا بضوابطه بالرفق وبالعلم وباللين بضوابطه وادابه الشرعية والسلطان فان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. هذا عرض مختصر ارجو ان يكون نافعا لمفهوم - [01:24:05](#)

الحرية الذي نريده. اسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون قد وفقت في عرضه واعتذر اه على الاطالة والاثقال ان شاء الله تعالى نأخذ بعض الاسئلة آآ يعني على قدر ما ييسر رب العالمين سبحانه وتعالى. نعم - [01:24:34](#)

طيب هذا سؤال كيف نرد على من يؤسس لمفهوم الحرية انت حرمة ولن تضر اه محاضرتى كلها رد على هذا طبعا انت حر ما لم تضر

نقول نرد بكل بساطة - 01:24:53

هل انت مسلم ام لا اذا قال انا مسلم فهذا يعني انك تؤمن بالله سبحانه وتعالى ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وان القرآن ملزم لك وان السنة ملزمة لك - 01:25:14

اذا كنت مسلما فيعني ذلك ان حرملك مقيدة بالقرآن والسنّة اما اذا كنت غير مسلم فهذا موضوع اخر نناقشك في صحة الاسلام اما انت حر ما لم تضر فنقول هذه لا وجود لها في دائرة الاسلام - 01:25:32

دائرة الاسلام قاعدة الحرية فيها انت حر ما لم تعصي والظرر داخل في المعصية بال المناسبة يعني حتى الاظرار بالاخرين ممنوع في الشريعة لكننا نمتنع عنه لا من حيث كونه ضررا وانما من حيث كونه - 01:25:56

شريعة انت حر ما لم تعصي الله سبحانه وتعالى نعم في نظر الاسلام ايها اهم حقوق الفرد؟ ام حقوق المجتمع؟ هل وازن بينهما الاسلام؟ بلا شك الاسلام لم يجعل احد الحقين ميزة على الاخر - 01:26:15

والاسلام حافظ على حقوق الفرد وعلى حقوق المجتمع فاذا نظرنا الى الرأسمالية مثلا نجدها قد انحازت الى حقوق الفرد على حساب المجتمع بينما الاشتراكية انحازت الى حقوق المجتمع على حساب - 01:26:37

الفرد جاء الاسلام ليوازن بين الامرين حافظ على حقوق الفرد حق التملك مسان حريه الانسان مسانة بالمقابل الزم الانسان بامور فيها نفع للمجتمع. مثل الزكاة على سبيل المثال وحث على الاوقاف وحث على الصدقات وحث على - 01:26:57

فلا نستطيع ان نقول الاسلام ميز حق الفرد على المجتمع او حق المجتمع على الفرد بل وازن بينهما وجعل احدهما مكملا للآخر نعم يسأل عن بعض الاماكن التي تقع فيها المنكرات. مم. مثلا في - 01:27:19

بعض الفنادق او غيرها هل هذه تعتبر مناطق خاصة لا يحق لنا ان نتدخل فيها؟ ما التقصير الشرعي لهذه المسألة؟ لا المكان العام هو المكان الذي يسمح فيه بدخول الجميع. هذا هو المكان العام، فالفندق - 01:27:38

مكان عام المحل التجاري مكان عام السوق مكان عام هذا امر ما في مشكلة. مكان الخاص هو البيوت التي لا يسمح للجميع بدخولها الا باذن خاص الاماكن العامة والفضاء العام ليست ملكا لحاد - 01:27:55

وانما يجب ان يحافظ فيها المجتمع ككل على عدم مخالفه شريعة الله. فاذا حصل فيها مخالفة فيأتي قول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده اذا كان له سلطة - 01:28:14

وله ولایة ومخول بذلك يجب ان يغير باليد. فان لم يكن له سلطة ولا ولایة فيجب ان ينكر باللسان وانا اتعجب من شخص لا يستحب من ان يفعل الحرام في العلن - 01:28:30

فيأتي صاحب الحق ويستحي من ان يفعل الصواب في العلن هذا شيء عجيب يعني هذا اللي فعل منكر امام الناس ما استحي انت اللي معاك الحق تستحي ليش ولكن كما اؤكد دائمًا بان الامر خاضع لضوابط - 01:28:48

يعني لا نأتي من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فنسب او نشم او نضرب لا لا هذا كله مفروغ منه. انه يجب ان يكون بعلم وبرفق باحسن الطرق - 01:29:06

الامر يعني لا اظن ان احدا يغيّب عنه هذا الامر على المستوى النظري فالمكان العام هو ملك للجميع وليس ملكا لحاد لا كيف نجمع بين كون الانسان لا ينقاد لغيره ولا يكون مأسورا لحاد كما تفضلتم في المحاضرة - 01:29:22

مع الزام الشريعة بطاعة بعض الناس كولي الامر والوالدين. جميل سؤال جميل. الجمع اننا نطيعهم لأن الله امرنا بطاعته فنحن لا نطيعهم لذواتهم وانما لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي امرنا بطاعتهم - 01:29:43

لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق فنحن نطيع ولی الامر نطيع الوالدين نطيع من له حق علينا لأن الله سبحانه وتعالى امرنا بذلك فلا تعارض بين المفهومين. نعم. حين تقف حرية غير المسلمين في بلاد الاسلام - 01:30:04

كما قلت ان غير المسلم والمسلم وكل انسان مقيد داخل الفضاء العام بقوانين معينة فانا اقلب الان المفهوم هل يحق لك يا ايها المسلم ان تذهب الى بلد غير مسلم - 01:30:30

وتفعل شيء ممنوع عندهم يحق لك هذا الشيء ما يحظر لك صح ولا لا؟ فمتلا على سبيل المثال هناك دول تمنع ذبح البهائم على الطريقة الاسلامية صح ولا لا عدل ولا لا؟ ممنوع في القانون - [01:30:51](#)

ان الذبح البهائم يكون اما بالصعق او بالخنق او كذا اما ذبح تأتي بسكين وتذبح هذا مجرم فهذا الامر آآ قانون عندهم يحترم وما اشوف المسلمين المتأثرين بالغرب ينكرن هذا الشيء بالعكس عندهم الغرب من حقهم وكذا لكن - [01:31:10](#)

نأتي الى بلاد الاسلام وهو من حقهم واحنا مو من حقنا ان نفرض مفاهيمنا القضية يا اخوانى عند البعض صارت من السذاجة وصارت من الانهزامية بحيث يتعجب الانسان الغربي يقىد ما يشاء - [01:31:32](#)

ويضع القوانين يعني اعطيكم مثال في كورونا لما حصلت كورونا الدول كلها قاطبة قيدت القيود الكبيرة والعظيمة صح ولا لا؟ جلست الناس في بيوتها والزتمتهم بلباس معين واماكن معينة بل الزتمتهم بعض في بعض الدول باخذ دواء معين - [01:31:53](#) محد تكلم ما اشوف احد اعترض ما ما احد آآ يعني قال انه والله وبين الحرية مال الحرية؟ بالعكس قالوا هذى والله من مصلحتنا وكذا طيب لما تأتي الشريعة وتقيد - [01:32:18](#)

صار خطأ لذلك يا اخوانى التقييد موجود عند الجميع مثل ما قلت في اول المحاضرة. لا توجد حرية مطلقة العبرة بس او الخلل عند بعض الناس في من هو المقيد - [01:32:34](#)

اذا قيد الافرنجى والغربي فالامور طيبة ما عنده مشكلة اما اذا قيد رب العالمين سبحانه وتعالى الذي خلقني وخلقك لا تصير مشكلة وتناقض مثل هذا بشكل واضح استغرب كيف ينطلي على جمع من الناس. نعم - [01:32:52](#) كدر السؤال اه عن اقرار الشريعة الرق مع تحليل الاسلام للانسان. والله يا اخوانى هذا الموضوع كنت حضر له ليكون جزءا للمحاضرة اليوم ومجهز هذا الموضوع بالذات لكتبة الاسئلة حوله - [01:33:13](#)

ولانه ما ينبغي ان ابدأ فيه واقطعه لكن مادة اليوم آآ رأيت انها لا تكفي حتى اطرح بعددين موضوع الرق. ولا مجهز كان من ضمن محاور محاضرة اليوم نظرة الاسلام الى الرق - [01:33:32](#)

لكن لما شفت الوقت طال يعني وضاق فاثرت ان ارجئه ان شاء الله لمناسبة اخرى يعني باذن الله اعد اعدكم ان يفرد في محاضرة مستقلة بمشيئة الله وراح نشرها ان شاء الله تعالى - [01:33:52](#)

نعم الحد الردة في الاسلام ينافي مفهوم الحرية والاكره في الدين نسأل اي حرية تقصد اذا كنت تقصد المفهوم الغربي فنعم ينافيه ويلافيه وما عندنا مشكلة انه ينافيه لانه هو مفهوم خطأ اصلا - [01:34:10](#)

احنانبي ننافي يعني يعني مفهوم الحرية الغربي لا يعني لنا شيئا لانه مفهوم خاطئ وذكرت له ست اشكالات في الجزء الاول من المحاضرة يعني في اه في بعض الناس - [01:34:26](#)

يمارس قضية الترهيب الفكري اه لمجرد المصطلحات يعني انتوا عندكم هذا الامر مخالف للحرية نقول ايه الحرية اللي انت تفهمها ايه خالفها ايه ما عندي مشكلة لانه حسبان اني بخاف يعني - [01:34:42](#)

او انه انتوا عندكم في الاسلام اه كذا وكذا؟ اي نعم عندنا كذا وكذا مشكلة بعض المسلمين انه يتعامل معه الشبهات الموجهة اليه تعامل الرجل الذي في قفص الاتهام وان المطلوب منه ان يدافع عن نفسه - [01:34:59](#)

وان يبرر وان يعني يبرأ نفسه لا يا حبيبي انا لست في قفص الاتهام هذا ديني اعلنه واصرح به. وافقك او لم يوافقك لا يعنيني اما مفاهيمك الخاطئة فاني اقصد مخالفتها اصلا مو بس اني ما ابيك آآ بعض الناس لا - [01:35:19](#)

يقول للكافار ارضوا عننا لا ترى حد الردة هذا مثلا على سبيل المثال حد الردة اه فاهمينه خطأ اصلا ما في طيب الحديث في البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه - [01:35:44](#)

لا حديث ضعيف في البخاري يقول لك لا ضعيف. ليش؟ لكي يرظى عنى الاخر بس هذه هي كل القصة بدليل ان مفهوم حد الردة طيلة قرون لم يكن محل اشكال - [01:36:02](#)

اول ما اثير حد الردة كان قبل اقل من مئة سنة في مجلة المنار قبل ذلك لا يوجد اي عالم مسلم اثار الاشكال حول

هناك خلاف في بعض جزئياته. نعم، ان من الذي يقام عليه او من لا يقام؟ موجود. لكن اصل وجود الحد في الاسلام محل اجماع قطعي. ما في اي اشكال لم ينشر هذا الاشكال الا مؤخرا - 01:36:36

من اين اتى من ارتداء النظارة الغربية. احنا مشكلتنا بارتداء النظارة الغربية التي ينظر الى الاشياء من خلالها وراح يكون ان شاء الله ضمن محاور هذه الندوة تظن غدا او بعد غد موضوع حد الردة سيتناول بالتفصيل ان شاء الله تعالى - 01:36:51
نعم اه هل تنصح بكتب معينة نظرت لهذا المفهوم الحرية في الاسلام والله في الحقيقة آآ هذا المعنى ملي لشدة اتساعه فهو متراحمي الاطراف لا اعرف اه كتابا اه تستطيع من خلاله ان تختصر هذا الامر اختصارا. نعم في كتب كتبت مثلا اه من الكتب الجيدة كتاب فضاءات الحرية - 01:37:11

دكتور سلطان العميري يعني من اجود الكتب التي تطرق الى هذا الموضوع بسياق نقد الحرية الغربية كتاب نقد الليبرالية الدكتور طيب بو عزة ومن الكتب التي نقضت مفهوم الحرية عند الغرب بشكل جيد - 01:37:42
هذا اللي يحضرني الان وهي يعني قليلة الكتب اللي كتبت في هذا الباب. نعم يسأل عن كيف يحرر الانسان قلبه من التأثير بالدنيا؟
كيف يحقق هذا المفهوم بشكل صحيح طبعا لا شك ان تحرير الانسان من من التعلق بالدنيا - 01:37:59

يكمن في امرین الامر الاول سؤال الله سبحانه وتعالى ما يستطيع الانسان لوحده ان يفعل ذلك فيسأل ربه سبحانه وتعالى سؤال المضطرب سؤال الملح ان يخلص قلبه من كل ما يعيقه عن الله عز وجل - 01:38:22
يسأل ربه دائمًا ذلك الامر الثاني ان يعرف حقيقة الدنيا. من عرف حقيقة الدنيا وعرف انها لا تدوم لاحد وانها لو دامت لامضت للملوك بل لامضت للانبياء قبلهم والرسل - 01:38:42

عرف حقيقتها. والموفق من وفقه الله عز وجل سؤال نختتم به هذه الجلسة. اه الحرية قبل تطبيقه قبل تطبيق الشريعة. هل هذه هي فكرة سليمة؟ هذه فكرة باطلة ما في شيء اسمه حرية قبل تطبيق الشريعة ليش - 01:38:58
لان هذا يفترض ان الحرية شيء والشريعة شيء اخر وهذا افتراض باطل بل الحرية هي الشريعة وتطبيق الحرية تطبيق الشريعة يأتي بالحرية اما تقول لي الحرية قبل تطبيق الشريعة هذا يستبطن فكرة فاسدة - 01:39:17

ان الحرية شيء والشريعة شيء اخر وهذا كلام باطل بل تطبيق الشريعة والتحاكم لشرع الله هو الاول وهو الآخر في حياة الانسان شكر الله لكم جزاكم الله خيرا نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:39:42